

Centre Universitaire de MILA

السنة الجامعية: 2014/2013

شكر وتقدير

إلى من قال فيهما تعالى :

و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما

كما ربياني صغيرا " 24

إلى من ربيانا صغار ، ورعيانا كبار ، إلى من غرسا في أنفسنا حب العلم

وشجعانا على المسير في طلبه ... إلى الأم والأب الكريميـن.

.....

إلى من أودعها الله في عباده الصالحين

عمار بشيري " جزاء صبره وتشجيعه.

إلى كل من ساندنا في إنجاز هذا البحث.

اهدي لهم هذا العمل المتواضع راجين أن يكتب له القبول والنفع.

ونحمد الله ونشكره على ما أنعم به علينا ويسره لنا في إتمام هذا العمل.

شكرا

المقدمة

* التعريف بالموضوع وأهميته :

ينطلق هذا البحث من القرآن الكريم ولغته التي أنزله الله تعالى بها على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعجزة فصاحته وكثرة معانيه وحسن نظمها، فهو كتاب بعث حياة جديدة للعرب عامة والمسلمين في كل زمان ومكان ، كان مصدرا للفقه وأصوله، واللغة والصرف والبلاغة، وغير ذلك من العلوم والفنون ...

وقد اعتنى المسلمون بالقرآن الكريم، ومضامينه المتنوعة ، أتم عناية، لأنه شريعة الإسلام يستضاء بمعانيه ومفرداته.

واللغة المستعملة في كتاب الله هي اللغة العربية، فهذه اللغة لها قواعدا أثناء الكلام والكتابة لكي يقع صاحبها في الزلل، وعلوم اللغة العربية هي إحدى العلوم التي يتعلمها المتكلم ليتجنب الوقوع في الخطأ، وعلم النحو هو قاعدة من القواعد العربية التي تسهل فهم القرآن الكريم وقراءته قراءة سليمة.

* أسباب اختيار الموضوع وإشكالية البحث :

وأما عن سبب اختيارنا الموضوع فهو يعود إلى رغبتنا في الاطلاع والتوسيع أكثر في هذا الموضوع، خاصة وأنه يمثل جانبا مهما في النحو العربي، وأيضا لأننا نجد صعوبة في بعض الأحيان في التفريق بين هذه المكملات المنصوبة، لذلك اخترنا هذا الموضوع لتعرف عن كثب على هذه المكملات المنصوبة، حتى لا نجد في المستقبل أي صعوبات في التعرف عليها، خاصة ونحن مقبلين على التخرج وسنتوجه إلى الحياة التعليمية، لذلك يجب علينا أن نكون أكثر علم ودراية بها.

وقد اخترنا القرآن الكريم للتطبيق عليه، لأن أفضل الدراسات النحوية هو موجودة في القرآن الكريم، وذلك لما يحتويه من روعة وغزارة لغوية لم نجدها في غيره من العلم، وقد أخذنا بالتحديد في التطبيق عليه سورتي الأعراف والجن.



وإن الإشكالية المطروحة في هذا البحث ، تتضمن عدة أسئلة، أهم ما يلي :

ما هي هذه المكملات المنصوبة وما أنماطها ؟ وما هي السمات والخصائص التي تتميز بها عن بعضها البعض ؟

وما هي نسب ورود هذه المكملات المنصوبة في السورتين الكريمتين ؟

- منهج البحث :

بين المنهج التحليلي والمنهج الوصفي

كانت تواجهنا في بعض الأحيان صعوبات أثناء إنجازنا لهذا البحث، وأهم هذه المادة العلمية وتفصيلها وفق الخطة الموضوعية للبحث.

متنوعه، يمكن تصنيفها كما يلي منها :

١٠٢٤ هـ / ١٦٩٨ م : (مجمع الهوامع) للسيوطي (١٥٣٧هـ) لسيبويه، (دليل السالك إلى ألفية ابن مالك) للبرقي (١٥٤٠هـ)، (جامع الدروس العربية) لمصطفى الغلاييني، مع تركيزنا في هذه

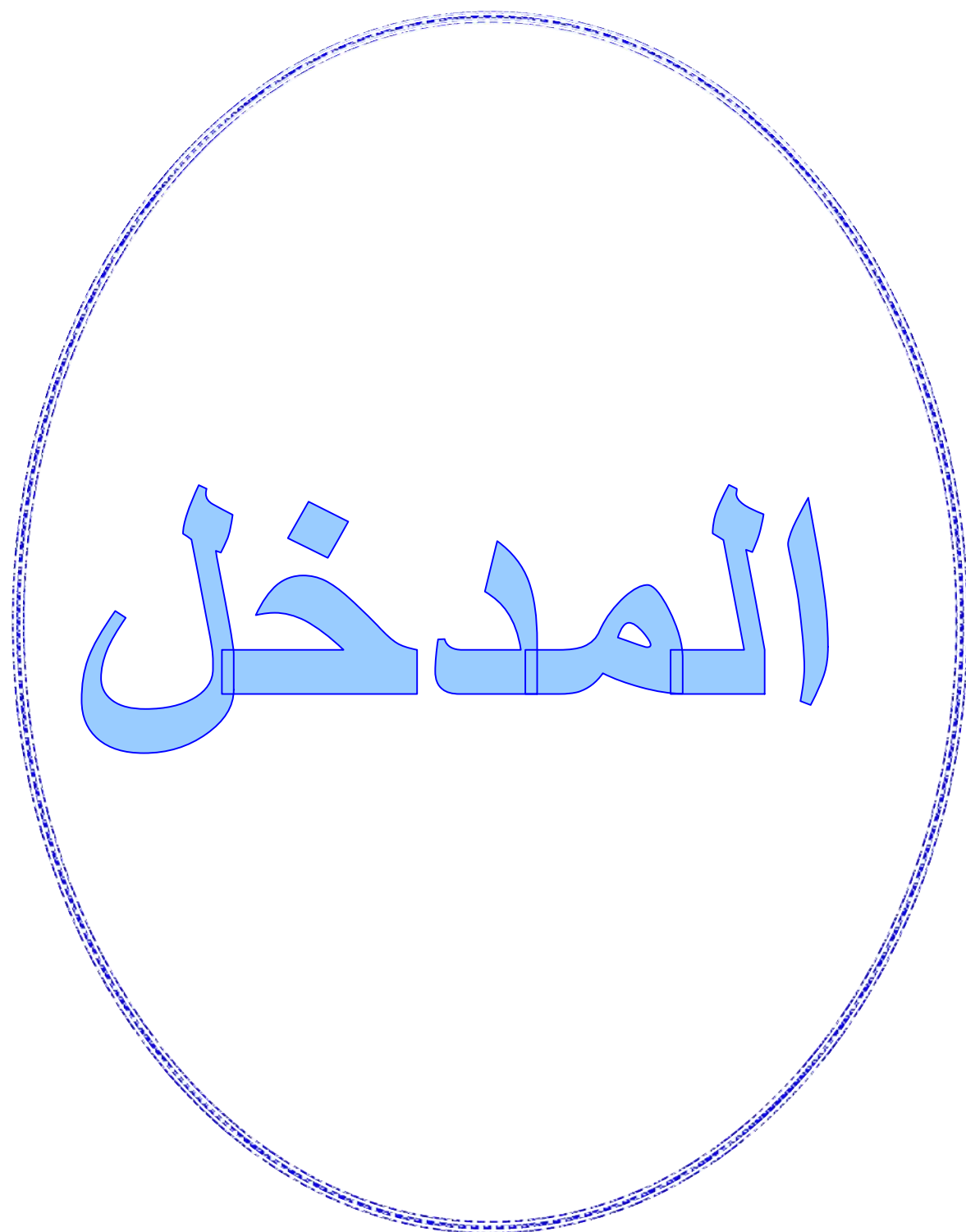
الطبعة على ما ورد في نسخة المطبعات المذكورة أعلاه.

أما خطة البحث التي اعتمدها في بحثنا فتضمنت مقدمة ومدخل وفصلين، أما الفصل الأول فقد تناولنا فيه المفعول المطلق   المفعول لأجله ، ثم انتقلنا إلى الحال والتمييز فحاولنا أن ندرس هذه المكملات المنصوبة من جميع الجوانب لأنه    قيل فيها   الكثير.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للجانب التطبيقي في استخراج المكالات المنصوبة الموجودة في السورتين الكريمتين.

وختمنا بحثنا بخاتمة استخلصنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها أثناء دراستنا لهذا الموضوع.





ولا بأس بهذا الرأي فالمضمون في نهاية الأمر مشترك بين النظرتين السالفة والمعاصرة، وعلى هذا
 فإن العلاقة الأصلية في الجملة وهي علاقة
 الإسناد، ومن شأن الإضافات أن تكون لها قيمة زائدة وإلا عدت غير ذات جدوى. وقد تكفل النحويون
 ببيان أن هذه القيمة هي " التخصيص " باعتبار أن المنصوبات لها قيود
 ضمنية وأنها تمثل قرائن معنوية.

ومن شأن العناصر الإضافية – العناصر الإضافية – أن يقع في استعمالها تفاوت وتباين
 بين من يستعملون اللغة حتى إنه ربما يصير استعمال بعض هذه العناصر من السمات الأسلوبية
 للأديب مقبولا كان أم مبالغا فيه، كما أن التقديم والتأخير لغير موجب في التركيب، وحذف ما يكون
 مأمورا المنصوب العائد على الموصول يمثلان سمتين أسلوبيتين إذا بلغا من الوضوح
 لدى المنشئ درجة معينة.

ولقد اخترت أن يكون موضوع هذا البحث هو الفحص عن استعمال أربعة من المكملات المنصوبة
 هي : المفعول المطلق والمفعول لأجله، والحال، والتمييز في سورتين من القرآن الكريم، وقد راعيت
 أن تكون السورتين متناسبة الطول من حيث عدد الكلمات، وأن تشمل بعض ما نزل في العهد المكي
 للوحي وبعض ما نزل في العهد المدني.

الفصل الأول

□. لیان عددہ ، نحو : سجدت سجدتین.

سجدتين متتاليتين ، فالسجدتين بيان للعدد ، ومتتاليتين بيان للنوع ، ويجوز تشيته وجمعه.

وتتضح وظيفة المصدر أو المفعول المطلق من خلال مقارنة جمل خلت من المفعول المطلق مع

جمل مقيدة بالمفعول المطلق	الجملة الاسمية
● العلماء يحبون العلم ● نام الطفل نوما هادئاً ● أرحب بك ترحيب المشتاق ● مجدت الله سجدتين	● العلماء يحبون العلم ● الطفل نام هادئاً ● أرحب بك ترحيباً ● مجدت الله

3 / العامل في المفعول المطلق أو ناصبه : يعمل في المفعول المطلق²

- **الصفة المشبهة** : " **رأيتهم يسرعون** " ، العامل فيه الفعل : " **يسرعون** " .
- **الصفة المشتقة منه** ، نحو : " **رأيتهم يسرعون** " ، العامل فيه : " **يسرعون** " .
- **الصفة المشبهة** : " **فرحت باجتهادك اجتهدا حسنا** " ، ومنه أيضا قوله تعالى : " **فإن جهنم** " ، العامل فيهما **اجتهادك** ، **اجتهدا حسنا** (63) ، العامل فيهما **اجتهادك** ، جزاؤكم وبالإضافة

1- سناء حميد البياني: **النحو العربي في ضوء نظرية النظم**، ص 199.

² - مصطفى الغلاييني: *جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط 28، 1993* □ □ 36.

³ - هادی نهر: النحو التطبيقي، عالم الكتب الحديث، اربد- ١٤٢٩ (١٠) ١ - ٢٠٠٨ - ٤٨٧.

دواليك : مداولة بعد مداولة ، ألبى لبيك : أي تلبية بعد تلبية ، وسعديك : ...
...

: ...

مفعول مطلق منصوب بالياء ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه
والعامل يكون محذوفاً ، ومن المصادر أيضاً التي تنوب عن المفعول المطلق :

سبحان الله ، معناها تترىها لله وبراءة له من سوء.

معاذ الله ، ومعناها استعانة به ولجوء إليه.

... عنها نـ... لها.

...

5 / ...

يجوز حذف عامل المفعول المطلق، إذا كان نوعياً أو كان عددياً¹، ولكن بشرط أن يدل عليه دليل ،
وهذا الدليل نوعان² :

١. دليل مقالي : ويكون ذلك الجواب عن السؤال ، كأن يقال : ...
طويلاً ، والتقدير : بلى جلست جلوساً طويلاً فحذف العامل لوجود دليل مقالي وهو "
... وعوضه بلى جلوساً.

٢. دليل حالي : ... :
... جوازاً لدليل حالي.

أو جاء عددياً نحو قولنا في السباق الخيل مثلاً : دورتين ، لأي دارت دورتين.

ف نجد في الأمثلة السابقة أن العامل محذوفاً جوازاً ، فيجوز ذكره أو حذفه دون أن يحدث تأثير.

" أما إذا كان المصدر مؤكداً لعامله فلا يجوز لنا حذف عامله ، لأن العامل فيه جاء للتقوية والتأكيد ،
وحذفه يتنازعاً وعرضه³ "

¹ - مصطفى الغلاييني: جامع الدرس العربي ، ص 37.

² - ... : دليل السالك إلى ألفة ابن مالك ، ص 395 - 396.

³ - مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية ، ص 38.

المصدر المبهم والمصدر المختص : قد يأتي المصدر مبهماً أو مختصاً².

فيصح أن يقال : "تقيامين" ، وأنت تريد هنا نوعين من القيام.

المصدر المتصرف وغير المتصرف: قد يأتي المصدر متصرف أو غير متصرف⁴.

1. **الفاعل** **المفعول** **المصدرية** : وهو ما يجوز أن يكون منصوبا على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلا، أو نائب فاعل ، أو مبتدأ ، أو خير ، أو مفعولا أو غير ذلك.

4- الغلاييني : جامع الدروس العربية ، 33 □ 34.

المبحث الثاني

وهناك من يضيف من النعاة شرطين آخرين هما ² :

❑. أن يكون علة لغيره فلا يجوز، أحسنت إليك، إحسانا إليك.

من الحالات التي يكون عليها المفعول لأجله أن يأتي مجرورا ، ولكن (المجرور لا يسمى " مجرور " له " اصطلاحا، لأن المفعول له في الاصطلاح هو المنصوب، وإن كان الجر هو الأصل عند النحاة، لأنه بحرف التعليل وحرف الجر نص في التعليل والعلة مع النصب محددة، لكنها أوسع مع ذكر

4

⁴- □□□□□□□□□□ : الإعراب المبسر والنحو، ص 95.

يجوز نصبه ويجوز ج

المنصب وهو

المنصب وهو الأقل نحو:

واجب إذا لم تتحقق فيه

واجب إذا لم تتحقق فيه

جائز مع محقق

أذهب للاجتماع

ترجيح

ضربته للتأديب



هناك خلاف بين الكوفيين والبصريين حول العامل في المفعول لأجله.

في حين ذهب الكوفيون إلى أنه مفعول مطلق ، ناصبه للفعل المقدم، يقول السيوطي (وذهب الكوفيون إلى أنه ينصب انتصاب المصادر ليس إسقاط حرف جر، ولذلك لم يترجموا له استغناء بيان المصدر عنه، وكأنه عندهم من قبيل المصدر المعنوي، فإذا قلت: ضربت زيدا تأديبا فكأنك قلت : أدبته تأديبا)².

ويمكن أن نرد على هذا القول بما قاله ابن مالك (ولو كان كذلك لم يجز دخول لام الجر عليه كما لا يدخل الأنواع نحو: سار الجمزي وعدا الشكي، ولأن نوع المصدر يصح أن يضاف إليه كل ويخبر عنه بما هو نوع له □ □ □ : كل جمزي سير، ولو فعل ذلك بالتأديب والضرب في قولك : ضربته تأديبا ، لم يصح فثبت بذلك فساد مذهب الزجاج)⁴.

أما الرأي الأرجح والأصح هو أن العامل في المفعول لاجله، هو الفعل وما يشابهه منها ⁵ :

. " " " " " " " " " " : " " " " .

• " 0000 0000 0 000 0 0 00 " : 00 0 000 0000 00 0.0

• " 0 000 0 00000 0 00 " : 00 000 0000000 0.0

□. صيغة المبالغة، نحو: " هو شغوف بالعلم أملا في التفوق".

١٠. حذاری الأشرار تجنبنا لشروهم".

¹- إبراهيم حسين ضيع: *الطروحة مقدمة نيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، 1420 - 1999* ص 98.

2- السيوطي : همع الهوامع، ص 99.

3- المرجع نفسه، ص نفسها.

4- شرح التيسيل، (م. محمد عبد القادر عطا، طارق فتحي السيد)، دار الكتب العلمية، بيروت- (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100) (101) (102) (103) (104) (105) (106) (107) (108) (109) (110) (111) (112) (113) (114) (115) (116) (117) (118) (119) (120) (121) (122) (123) (124) (125) (126) (127) (128) (129) (130) (131) (132) (133) (134) (135) (136) (137) (138) (139) (140) (141) (142) (143) (144) (145) (146) (147) (148) (149) (150) (151) (152) (153) (154) (155) (156) (157) (158) (159) (160) (161) (162) (163) (164) (165) (166) (167) (168) (169) (170) (171) (172) (173) (174) (175) (176) (177) (178) (179) (180) (181) (182) (183) (184) (185) (186) (187) (188) (189) (190) (191) (192) (193) (194) (195) (196) (197) (198) (199) (200) (201) (202) (203) (204) (205) (206) (207) (208) (209) (210) (211) (212) (213) (214) (215) (216) (217) (218) (219) (220) (221) (222) (223) (224) (225) (226) (227) (228) (229) (230) (231) (232) (233) (234) (235) (236) (237) (238) (239) (240) (241) (242) (243) (244) (245) (246) (247) (248) (249) (250) (251) (252) (253) (254) (255) (256) (257) (258) (259) (260) (261) (262) (263) (264) (265) (266) (267) (268) (269) (270) (271) (272) (273) (274) (275) (276) (277) (278) (279) (280) (281) (282) (283) (284) (285) (286) (287) (288) (289) (290) (291) (292) (293) (294) (295) (296) (297) (298) (299) (300) (301) (302) (303) (304) (305) (306) (307) (308) (309) (310) (311) (312) (313) (314) (315) (316) (317) (318) (319) (320) (321) (322) (323) (324) (325) (326) (327) (328) (329) (330) (331) (332) (333) (334) (335) (336) (337) (338) (339) (340) (341) (342) (343) (344) (345) (346) (347) (348) (349) (350) (351) (352) (353) (354) (355) (356) (357) (358) (359) (360) (361) (362) (363) (364) (365) (366) (367) (368) (369) (370) (371) (372) (373) (374) (375) (376) (377) (378) (379) (380) (381) (382) (383) (384) (385) (386) (387) (388) (389) (390) (391) (392) (393) (394) (395) (396) (397) (398) (399) (400) (401) (402) (403) (404) (405) (406) (407) (408) (409) (410) (411) (412) (413) (414) (415) (416) (417) (418) (419) (420) (421) (422) (423) (424) (425) (426) (427) (428) (429) (430) (431) (432) (433) (434) (435) (436) (437) (438) (439) (440) (441) (442) (443) (444) (445) (446) (447) (448) (449) (450) (451) (452) (453) (454) (455) (456) (457) (458) (459) (460) (461) (462) (463) (464) (465) (466) (467) (468) (469) (470) (471) (472) (473) (474) (475) (476) (477) (478) (479) (480) (481) (482) (483) (484) (485) (486) (487) (488) (489) (490) (491) (492) (493) (494) (495) (496) (497) (498) (499) (500) (501) (502) (503) (504) (505) (506) (507) (508) (509) (510) (511) (512) (513) (514) (515) (516) (517) (518) (519) (520) (521) (522) (523) (524) (525) (526) (527) (528) (529) (530) (531) (532) (533) (534) (535) (536) (537) (538) (539) (540) (541) (542) (543) (544) (545) (546) (547) (548) (549) (550) (551) (552) (553) (554) (555) (556) (557) (558) (559) (560) (561) (562) (563) (564) (565) (566) (567) (568) (569) (570) (571) (572) (573) (574) (575) (576) (577) (578) (579) (580) (581) (582) (583) (584) (585) (586) (587) (588) (589) (590) (591) (592) (593) (594) (595) (596) (597) (598) (599) (600) (601) (602) (603) (604) (605) (606) (607) (608) (609) (610) (611) (612) (613) (614) (615) (616) (617) (618) (619) (620) (621) (622) (623) (624) (625) (626) (627) (628) (629) (630) (631) (632) (633) (634) (635) (636) (637) (638) (639) (640) (641) (642) (643) (644) (645) (646) (647) (648) (649) (650) (651) (652) (653) (654) (655) (656) (657) (658) (659) (660) (661) (662) (663) (664) (665) (666) (667) (668) (669) (670) (671) (672) (673) (674) (675) (676) (677) (678) (679) (680) (681) (682) (683) (684) (685) (686) (687) (688) (689) (690) (691) (692) (693) (694) (695) (696) (697) (698) (699) (700) (701) (702) (703) (704) (705) (706) (707) (708) (709) (710) (711) (712) (713) (714) (715) (716) (717) (718) (719) (720) (721) (722) (723) (724) (725) (726) (727) (728) (729) (730) (731) (732) (733) (734) (735) (736) (737) (738) (739) (740) (741) (742) (743) (744) (745) (746) (747) (748) (749) (750) (751) (752) (753) (754) (755) (756) (757) (758) (759) (760) (761) (762) (763) (764) (765) (766) (767) (768) (769) (770) (771) (772) (773) (774) (775) (776) (777) (778) (779) (780) (781) (782) (783) (784) (785) (786) (787) (788) (789) (790) (791) (792) (793) (794) (795) (796) (797) (798) (799) (800) (801) (802) (803) (804) (805) (806) (807) (808) (809) (810) (811) (812) (813) (814) (815) (816) (817) (818) (819) (820) (821) (822) (823) (824) (825) (826) (827) (828) (829) (830) (831) (832) (833) (834) (835

.198 □ □ 2001 – □ 1422

[illegible]

المبحث الثالث

1 / تعريفها:

الجوهري : الحالة واحدة حال الإنسان وأحواله¹.



1 / إذا تأخر عنها ، نحو : جاءني سائلا فقير ، " إني " .

2 / إذا سبقه نفي أو نهى أو استفهام ، نحو : ما في المدرسة من تلميذ كسولا ، " كسولا " .

4 / أن يكون صاحب الحال مضافا ، نحو : $\frac{1}{2}$ من ثمن البيت مضاف وهو مضاف إلى البيت مضاف إليه .

5 / ٥٥ : أشفقت على طالب صغير مقعداً.

6 / أو أن يكون صاحب الحال هو العامل ، نحو : أسد لكاتب وظيفة مجتهدا.

□. مطابقة الحال لصاحبها:

"الأصل في الحال أن تطابق صاحبها في الأفراد ، والتثنية ، والجمع وتطابقه أيضا في التذكير والتأنيث، إلا أنها تخرج عن ذلك في بعض الحالات " ² نجملها فيما يلي :

- [illegible]

.159 □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ : □ □ □ □ □ -¹

$$.159 \square 158 \square \quad \square \square \square \square \square \square \square \square -^2$$

4 / تقدم الحال على عاملها وتأخرها عنه:

الأصل في الحال أن تتأخر عن عاملها، لأن العامل يجب أن يكون سابقا عن المعمول، ولكنها قد تتقدم عليه، فمتى يكون تقدمها وتأخرها عن عاملها¹ ؟

١. يجوز تقديم الحال على ناصبها إذا كان فعلا أو شبه الفعل المتصرف، أي ما تضمن معنى الفعل وحذفه، ويقصد بالمتصرف ما قبل التانيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة وغيرها ومثال ذلك: "مخلصا زيد دعا".

٢. أما إذا كان هذا الناصب فعلا غير متصرفا كفعل التعجب "ما أفعله" أو كان اسم تفضيل فإنه لا يجوز تقديمها عليه، لأن فعل التعجب غير متصرف في نفسه، فلا يتصرف في مفعوله، وكذلك الحال مع فعل التفضيل لم يجز تقديمها عليه، لأنه لا يثنى، ولا يجمع، ولا يؤنث، فلا يثنى: "زيد مفضل على غيره".

بل يجب علينا تأخير الحال عن المعمول ونقول: "زيد أحسن من عمرو ضاحكا".

٣. ومما لا يجوز فيه أيضا تقدم الحال على عاملها إذا كان هذا العامل فيه معنى الفعل وقد سبق ذكرنا للعوامل التي يكون فيها معنى الفعل فلا نقول: "كان زيدا أسدا" بل يجب أن نقول: "هذه هند أسدية".

لأن الحال يجب أن تتأخر ولا يجوز تقديمها على عاملها المعنوي.

إلا أن هناك حالة وهي نادرة يجوز فيها تقدم الحال على عاملها، إذا كان هذا العامل ظرفا أو جار أو ظرفا أو جاريا، فلا يجوز أن يتقدم العامل على عاملها، وإنما مضمن في الأدوات وحروف الجر².

¹ - في شرح الألفية، ص 148 و 149.

² - في شرح الألفية، ص 412.





1. تقسيم الحال باعتبار لفظها إلى : الحال مفردة ، أو جملة ، أو شبه جملة :

١. الفعل المضارع : " وتأتي الحال جملة اسمية ، أو فعلية ، والفعل فيها قد يكون فعلا مضارعا، أو فعلا ماض كما تأتي كل واحدة منهما غما مثبتة أو منفية ².

²- □□□□□□□□ : دروس في شروح الألفية ، ص 161.



□. أن تكون جملة خبرية ، فلا يصح أن تأتي إنشائية أو تعجبية.

المستقبل لا يدل على الحال ، فلا نقول : " جاء زيد سيضحك ، أو سوف يضحك " .

□□□□ ، أما إذا جاءت معه "□□" ، جاز ذلك في مذهب البصريين لأنها تقربه من الحال ،

بين الجملة الواقعة حالا وصاحبها "التي تنوب عن الضمير"¹، كقوله تعالى: "فما كان حشرهم إلا جملة"

² " (9) ، والتقدير .

محذوف وجوبا تقديره: $\square\square\square\square\square\square\square\square$ ويشترط في الاسم الذي قبلها أن يكون معرفا³.

١٠٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١
٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠

" زينتہ " اور علامہ جبرہ کسرة الظاہرۃ علی

١٠ " في زينته " يكون في

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

" ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،

وهو مضاف.

١٢٣ " في محل نصب حال والتقدير : ١٢٤.

1. هادي نهر: شرح اللوحة البدرية، دار اليازوري، عمان - 2000 (ط 2) 171.

2- هادي نهر : النحو التطبيقي ، ص 614.

[illegible]

2. تقسيم الحال باعتبار فائدتها إلى حال مؤسسة ومؤكدة :

1. **الحال المؤكدة** : وهي التي تبين لنا هيئة صاحبها في وقت بذاته ، فتتصب معنى جديداً إلى **الحال المؤكدة** : "جاء زيد راكباً" ، وأضافت ، وأست معنى جديد لا يمكن فهمه إلا من خلال ذكر الحال ، وأكثر ما تأتي الحال من هذا النوع ، ومنه أيضاً قوله تعالى : "وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين"

2. **الحال المستفاد** : وهي التي يمكن أن يستفاد معناها بدونها ، ويأتي هذا النوع من الحال على ثلاثة : 1. **الحال المؤكدة**

أ. **حال مؤكدة لعاملها** : وهي الحال التي توافق عاملها في المعنى فقط ، أو معنى ولفظاً ، فمثال الأول قوله تعالى : "الأرض مفسدين" (60 مفسدين) "مفسدين" جاءت مؤكدة لعاملها "الأرض" إذ هي بمعناه. **الحال المؤكدة** : قوله تعالى : "وأرسلناك للناس مفسدين" "مفسدين" مؤكدة لعاملها "أرسلناك" إذ هي بمعناه ولفظه.

ب. **الحال المؤكدة لمضمون الجملة** : ويشترط في الحال المؤكدة لمضمون الجملة أن تكون جملة اسمية وأن يكون جزاءها معرفتان ، جامدان ، نحو : "زيد أخوك عطوفاً" ، وأنا زيد "عطوفاً".

ج. **الحال المؤكدة لمفعول محذوف وجوبا تقديره في** "أحقه عطوفاً" "أحقه عطوفاً" "أحقه عطوفاً" "أحقه عطوفاً". يجوز تقديم الحال في هذه الجملة ، فلا نقول كما ورد في المثال "عطوفاً زيد أخوك" "معروفاً أنا زيد" ، كما لا يجوز للحال أن تتوسط بين المبتدأ والخبر فلا نقول : "زيد عطوفاً".

كما يشترط في هذه الجملة أن يكون مضمونها ثابتاً ملازماً في الغالب فيتفق معنى الحال مع مضمون الجملة ، فيترتب على هذا أن تكون الحال ثابتة ملازمة لصاحبها⁴.

¹ - **الحال المؤكدة** : دروس في شروح الألفية ، ص 158.

² - مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية ، ص 99 و 100.

³ - **الحال المؤكدة** : **الحال المؤكدة** : 106 و 107.

⁴ - هادي نهر : النحو التطبيقي ، عالم الكتب ، إربد ، الأردن ، ط 1 و 1 و 1429 - 2008 و 610.

3. [] []يم الحال باعتبار صاحبها إلى حقيقة وسببية :

فالحال في هذين المثالين جاءت سببا لهيئة صاحبها.

وتقسم الحال أيضا إلى :

4. تقسيم الحال باعتبار الزمان إلى : ³   :

١. **التي يتحقق معناها بعد وقوع معنى عاملها** ، أي : بعد تحقق معناها
 يزمن بطول أو يقصر ، فحصول معنى الحال هنا متأخر عن حصول مضمون عامله.

¹ - جرجى شاهين عطية : سلم اللسان فى الصرف والنحو والبيان، ص 300.

2- المرجع نفسه ، ص نفسها.

.390 □ □ □ □ □ □ □ □ : □ □ □ □ □ -³

7 / ٧ : يجوز أن تتعدد الحال وصاحبها واحد أو متعدد ¹ :

1. ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ : جاء زيد ضاحكا ، وهي تطابق صاحبها في الأفراد والتنثية والجمع ، والتذكير والتأنيث.

2. تعدد الحال لصاحب واحد، نحو قوله تعالى : " فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا " (٧ ٧ طه 86)

ولا يجوز وجود حرف عطف بين الأحوال، فإن وجد حرف العطف كان ما بعده معطوفا ولم يصبح حالا.

3. تعدد الحال وتعدد صاحبها : فإن كان معنى هذه الأحوال من لفظ واحد ومعنى واحد ثنيتها أو جمعتها ، نحو قوله تعالى : " وسخر لكم الشمس والقمر دائبين "

٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ دائبا، فالحالات هنا متفقان لفظا ومعنى وهما يبينان هيئة شيئين ، فوجب ثنيتهما فرارا من التكرار.

أما إذا اختلف لفظهما فرق بينهما بغير عطف ، نحو : " لقيت خالدا مصعدا منحدرا ، ولقيت هندا ماشيا، ونظرت خليلا وسعيدا واقفين قاعدا " وإن خفت أن يحدث لبس ، أعطيت الحال الأول للثاني والثانية للأول، فإن أردت العكس وجب أن تقو : " لقيت خالدا منحدرا مصعدا " ، فيكون هو المنحدر وأنت المصعد، وإن أمن اللبس ، لا ظهور المعنى كما في المثالين الباقيين، جاز التقدم والتأخير، لأنه يمكنك أن ترد كل حال إلى صاحبها ، فإن قلت " لقيت هندا ماشيا راكبة ، ونظرت خليلا وسعيدا قاعدا واقفين " ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ²

8 / ٧ : ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ :

يجمع النحاة على أن العامل ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ الفعل أو ما يشبهه ، أو ما كان فيه معنى الفعل ، ويقول ابن الحاجب في هذا : (وعاملها ، الفعل ، أو شبهه ، أو معناه) ³.

¹ - المرجع نفسه ، ص 386.

² - مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية ، ج 3 ، ص 111.

³ - ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ على الكافية ، (تحقق ، يوسف حسن عمر) جامعة قر يونس ، بنغازي ، (٢٠٠٢) ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ 14.

. □ □ □ □ □ □ □ □ : □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ *

$\cdot$ □□ □ □ □□ □□ □□ □ : □□ □□ □ □□ □ *

وهناك من النحاة من يرى بأن : (العامل في الحال إذا كان غير فعل ، ضعف عن العمل مقدما ومؤخرا ، فعمل في الحال مؤخرا ، لأن التأخير هو الرتبة ، وإنما ضعف عن العمل مقدما لأنه معنى الفعل وليس الفعل)¹.

والمراد بقوله مقدما ومؤخرا أن الحال تتقدم على عاملها وهو يتأخر عنها ، أما إذا كان غير متصرف () فلا يتقدم على الحال فيها مؤخرا.

10 / **المادة 10:** الأصل في عامل الحال أن يكون مذكورا ، ولكنه قد يحذف جوازا أو لا.

٢. يجوز حذف العامل في الحال إذا دل عليه دليل ، وهذا الدليل قد يكون :²

دليل مقالي : ويعتمد على كلام مذكور ، نحو : كيف **فعل** **فعل** **فعل** : ماشيا ، والتقدير : جئت ماشيا أو كان دليل حالي : وهو ما دلت عليه القرائن أو المناسبات المحيطة بالمتكلم كقولك لمن قدم من الحج : مأجورا ، والتقدير : رجعت مأجورا ، ولمن أراد السفر ، سالما ، والتقدير : **فعل** **فعل** .

¹ - دہان النہوی : 253 .

2- ١١١١ ١١١١ ١١١١ : دليل السالك إلى ألفة ابن مالك ، ج 1 ١١١١ 488.

١. حذف عامل الحال وجوبا في أربع مسائل¹ :

1. حذف عامل الحال في جملتين : " مهذبا " ف " مهذبا " حال والعامل فيها محذوف ، والتقدير : احترامني الطالب مهذبا ،

2. أن تكون الحال دالة بلفظها على زيادة تدريجية أو نقص تدريجي ، فمثال الأول : " الفقير بريال ف " " حال وعاملها وصاحبها محذوفان والتقدير ، فذهب المتص " ويشترط في هذا الحال أن تكون (مصحوبة بالفاء أو بثم والفاء أكثر كلامهم ، ولا يجوز أن تكون بالواو لفوات معنى التدرج معها)².

3. أن تكون الحال مسبوقة باستفهام يراد به التوبيخ ، نحو : أقاعدا وقد أقيمت الصلاة ، والتقدير : أوجد قاعدا ، وقد يحذف العامل سماعا في غير ذلك نحو : هنيئا لك ، والتقدير : الخير هنيئا.

4. حذف عامل الحال وجوبا تقديره : " حقه أو أعرفه ، (فالعامل في الحال المؤكدة يجب حذفه وهذا في مذهب من يقول : إن المؤكدة لا تجيء إلا بعد الاسمية ... فالمؤكدة ليست بقيد يتقيد به عاملها)³.

¹ - المرجع نفسه ، ص 489 - 490.

² - السيوطي : همع الهوامع ، ج 2 ، ص 261.

³ - ابن الدهان النحوي : ص 49.

المبحث الرابع

31

• : ويكون تمييز العدد مع الأعداد المركبة ، والمعطوفة ، وأعداد العقود مفردا منصوبا ،

التمييز : " : " تمييز منصوب .

ومن ألفاظ المقادير¹ أيضا :

- : شبر ، ذراع ، متر ، ميل ، فدان ، فرسخ ...

- الكيل : كيلة ، إردب ، قفيز ، صاع ...

- : : " : " وهي مثنا مفردها : " : "

- المقياس : : ...

ويلتحق بتمييز الذات أيضا² :

- الشبيه بالمقادير ، وهو ما ذل على مقدار غير معين تعيينا ثابتا :

- فشبيه الكيل : : : " تمييز .

- وشبيه المساحة : : " تمييز منصوب .

- وشبيه الوزن : عندي قدر رطل ذهبا ، ثقل هذا مالا ... " : " تمييز منصوب .

- وشبه المقياس : عندي طول هذا قماشاً . " : " تمييز .

- تمييز ما كان فرعا له : : " : " .

التمييز : " : " تمييز ، يميز خاتم ، والفضة أصل للخاتم ، والخاتم فرع للفضة ، ويجوز في تمييز

التمييز : " : " : " : " كما يجوز

أن تضيفه ولكن إذا كان المميز ليس مضافا ، أما إذا كان مضافا فيمنع الإضافة إليه ولكن لا يمنع جره

التمييز : " : " : " : " .

التمييز : " : " : " : " . أما العدد فلا يقبل " : " .

¹ - : : 166 .

² - : : 420 - 421 .

³ - المرجع نفسه ، ص 421 .

الجملة بدون تمييز	جملة مقيدة بالتمييز
1- زرعت الحديقة	1- حسن الكتاب رفيقا
2- اشتريت لترا	2- زرعت الحديقة وردا
3- زرعت الحديقة	3- اشتريت لترا لبنا

١٠. **تمييز منقول (نقل)** : ما كان أصله فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ.

- في سورة الكهف (34) " وفجرنا الأرض عيونا " (سورة الكهف 34)
فالتمييز " في " في سورة الكهف (34) " وفجرنا الأرض عيونا " (سورة الكهف 34)

- تمييز غير مطلق (غير محول): هو تمييز أصلي وليس منقولا عن شيء سابق، نحو : " فاكهة
أديبا " عظم زيغود بطلا " فله دره مقاتلا " فأكرم به قائدا " " " " " " " " " "

[illegible]

¹- سناء حميد البياتي: قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم ، ص 210.

.423 □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ : □ □ □ □ □ □ □ -²

3- مصطفى الغلاييني : **الدروس العربية**، ص 116.

24

١- تمييز كذا : تكون كذا كتابة عن العدد المبهم ، قليلا كان أو كثيرا، نحو : $\square \square \square \square \square \square \square \square$: $\square \square \square \square \square \square \square \square$: كذا وكذا حديثا : $\square \square \square \square \square \square \square \square$ مكررة بالعطف، كما رأيت وقد تستعمل $\square \square \square \square \square \square \square \square$: ويكون مميز كذا من حيث الإعراب : " مميز كذا لا يجر بمن وبقا، ولا بالإضافة ، ولا بالبدلية ولا يرفع ولا يجمع خلافا لذا عليها، مميز كذا لا يكون إلا مفردا منصوبا " ²

5. العامل في التمييز وحكم تقدمه على عامله :

1. " عامل التمييز إما أن يكون اسما نحو : اشتريت رطلا سمنا : $\square \square \square \square \square \square \square \square$: ما احسن الصديق خلقا ، أفعلا متصرفا يؤدي معنى الجامد نحو : نى بالله شهيدا ، أو فعلا $\square \square \square \square \square \square \square \square$: طاب خالد نفسيا ، فإن كان العامل اسما أو $\square \square \square$ جامدا أو متصرفا بمعنى جامد لم يجر تقديم التمييز عليه " ³ وعلى هذا مذهب ليسبوية فهو لا يجيز تقديم التمييز على عامله، سواء أكان هذا العامل فعلا متصرفا أو غير متصرف ، فلا نقول: " $\square \square \square \square \square \square \square \square$ " $\square \square \square \square \square \square \square \square$: عندي درهما $\square \square \square \square \square$. ⁴

2. $\square \square \square \square \square \square \square \square$ $\square \square \square \square \square \square \square \square$ $\square \square \square \square \square \square \square \square$ رد، فيجيزون أن يتقدم التمييز على عامله المتصرف، فيقولنا في : " اشتعل الرأس شيئا " ، وشيئا اشتعل الرأس ، فقد أجاز تقديم التمييز (شيئا) على عامله اشتعل وهو عامل متصرف، لأنه فعل ماضي ⁵ . وقد وافقهم فيها ذهبوا إليه ابن مالك ، واستدل هؤلاء بالسماع عن $\square \square \square \square \square \square \square \square$. ⁶

3. ولكن قد يأتي العامل متصرفا، ولكن يمتنع تقديم التمييز عليه نحو : " كفى يزيد رجلا " : $\square \square$ يجوز تقديم " $\square \square \square \square$ " $\square \square \square \square$ " لأنه بمعنى فعل غير متصرف ومعناه : $\square \square \square \square \square \square \square \square$ " $\square \square \square \square \square \square \square \square$ تقديمه لأنه فعل تعجب ⁷ .

ما افترق فيها الحال والتمييز وما اجتماع فيه :

/ أو جه الاتفاق :

يتفق الحال والتمييز من حيث أنهما : " اسمان نكرتان فصلتان منتصبتان ميبنتان لإبهام سابق ، فذكر إلى جانبه لأجل ذلك " .

فإن كان الحال والتمييز يتفقان في هذه الأمور الخمسة ، فإنهما يفترقان في سبعة أمور فما هي :

¹ - جرجي شاهين عطية : سلم اللسان في النحو الصرف والبيان ، ص 308

² - السيوطي : همع الهوامع، ص 280.

³ - $\square \square \square \square \square \square \square \square$: دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، ص 500.

⁴ - $\square \square \square \square \square \square \square \square$: دروس في شروح الألفية ، ص 171.

⁵ - المرجع نفسه ، ص نفسها.

⁶ - $\square \square \square \square \square \square \square \square$: المرجع السابق ، ص نفسها.

⁷ - $\square \square \square \square \square \square \square \square$: $\square \square \square \square \square \square \square \square$: 170.

3- التمييز الملفوظ () لا يتقدم على ما قبله من المبهمات ، كالأسماء الدالة على المعدود ،
 ، والممسوح أو ماشبهه فلا نقول في : عندي مثقال ذهب ، ذهبا عندي
 .¹

4- لا يجوز تقديم التمييز على عامله، ولكنه يجوز توسطه بين العامل ومرفوعه نحو : "
 زيد " ²، ولكن هناك من النحاة من أجاز تقديم التمييز الملحوظ () على عامله إذا كان عامله
 فعلا متصرفا ، ويكون هذا عند الضرورة ولا خير فيه على العربية ³.

5- الأصل في التمييز أن يكون نكرة ، وقد يأتي معرفة لفظا وهو في معنى النكرة ، نحو : "
 .⁴

6- إذا كان التمييز مسبوqa بحرف الجر () أصلي ، يعرب في هذه الحالة اسما م
 يعرب تمييزا، وقد تزايد قبله () ، فيعرب في هذه الحالة تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من
 ظهورها لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ⁵ .

7- ومما يكثر في استعمال التمييز بعد الفعل " " وما يشبهه ، ولا يصح تأويله بالفاعل ، وإن
 كان هناك من النحاة من يقولون إن معناه ، هو الفاعل أيضا ، نحو :
 .⁶

¹ - نهر : النحو التطبيقي ، ج 2 ، ص 651.

² - جرجي شاهين عطية: سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، ص 309.

³ - هادي نهر : المرجع نفسه ، ص 651.

⁴ - أحمد الهاشمي : قواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية ، دار الفكر، () () ، ص 241.

⁵ - التطبيق النحوي ، ص 300.

⁶ - المرجف نفسه ، ص نفسها.

الفصل التطبيقي

الجدول يبين عدد المكملات المنصوبة في سورتي الأنفال والشعراء

الأنفال	الشعراء	المكملات المنصوبة
7	5	المفعول لأجله
7	8	التميز
1	3	المفعول لأجله
0	0	التميز

1- المكملات المنصوبة في القرآن الكريم:

أقصد هنا المكملات الأربعة التي حددت بحثاً بها: المفعول المطلق، والمفعول لأجله والحال، والتميز.

وقد اخترت من سورة القرآن الكريم سورتين لم أراع فيها إلى كونها بعض ما نزل قبل الهجرة وبعض ما نزل بعدها، وأن أطوالها متقاربة، ولم يدخل في الاختيار معيار سوى هذين.

وهذا الجدول بحسب ترتيبها في المصحف هما:

مكية / مدنية	الأنفال	الشعراء
مدنية	8	26
مكية	26	8

2- الدراسة النحوية للمفعول المطلق :

تبدأ الدراسة النحوية للمفعول المطلق بتعريفه، فهو " ما ليس خبراً من مصدر مفيد تأكيد عامله، أو بيان نوعه أو عدده ".

ويقدم النحويون صوراً مختلفة لما ينوب عن المصدر ويحل محله ويقع موقعه في الاستعمال مفعولاً مطلقاً، وبلغ عدد ما ينوب عنه ستة عشر شيئاً، منها ثلاثة عشر شيئاً تنوب عن المصدر المبين للنوع وهي : كليته وبعضيته، ونوعه وصفته وهيئته، ومرادفه، وضميره، والإشارة إليه، ووقته، وما الاستفهامية، وما الشرطية، وآلته، وعدده، وثلاثة أشياء تنوب عن المصدر المؤكد، هي : مرادفه، وملاقية في الاشتقاق ، واسم المصدر.

وتتناول الدراسة حذف العامل فتبين ما يجوز وما يجب وما يمنع فيه ذلك، ولا شك أن هذه المسائل النحوية تفيد فائدة عظيمة في دراسة الأسلوب ، فهي توضح امكانات الاستعمال المختلفة – من حيث هي بدائل – بناء على استقراء النماذج اللغوية المعتمدة.

بيان المفعول المطلق في السورتين

العدد المتكرر	العدد المكرر	العدد المتكرر في السورتين							العدد المتكرر في السورتين	العدد المتكرر
									العدد المتكرر في السورتين	
		بيان النوع							التوكيد	
								التوكيد		
العدد المتكرر	العدد المكرر	الضمير	العدد المتكرر	العدد المتكرر	العدد المتكرر	العدد المتكرر	العدد المتكرر	العدد المتكرر	العدد المتكرر	
5	2	-	-	-	1	1	1	-	-	
7	-	1	1	1	-	2	-	1	1	

1- لم يرد منه شيء في سورة ١١١١.

فَتَحَا "

﴿ ٥٥ ﴾ : " وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ " .

"وَلْيُبَلِّغِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا" ^ج "وقد تبعه نعت وربما سمي هذا المصدر : ١١

□ □ □ □ (في الآية 45) وهي كالتالي : " وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا "

وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا"

الآية 04 " أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا " صفة للمصدر المحذوف أو نائبة عنه منصوبة بالفتحة

- المرجع نفسه ، ص 414.

الجدول يبين: المفعول لأجله في السورتين

بيان علة الفعل	بيان غاية الفعل	البيان	البيان
3	1	2	1
1	1	-	1

المفعول لأجله :

حده الصحيح عند الرضى هو " المصدر المقدر باللام، المعلل به حدث شاركه في الفاعل والزمان ".
 " وبعض النحاة لا يشترط تشاركهما في الفاعل، وهو الذي يقوي في ظني، وإن كان الأغلب هو
 " .

" والمفعول لأجله هو الحامل على الفعل سواء تقدم وجوده على وجود الفعل أو تأخر عنه، وذلك لأن
 الغرض المتأخر وجوده يكون علة غائبة حاملة على الفعل " والمفعول لأجله من النوع الأول أي
 الذي يتقدم وجوده على مضمون الفعل يكون من أفعال القلوب، نحو : فعلت هذا رغبة في الأجر،
 والنوع الثاني يتقدم على الفعل تصورا أي يكون غرضاً، وهذا لا يلزم أن تكون من أفعال القلوب
 : فعلت هذا إصلاحاً لشأنه.

:

ورد في سورة الأنفال مفعولان لأجلهما متعاطفان يبينان علة الحدث (في الآية 47) وهي كالتالي :
 " وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ "

: ورد في سورة الأنفال مفعول لأجله بين الغرض والغاية (في الآية 11) وهي
 :

إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغُفَاةُ أَمْنًا مِّنْهُ "

وأيضا في سورة الشعراء (الآية 209) " ذِكْرِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ " .

الدراسة الدلالية للمفعول لأجله في سورتي الأنفال والشعراء :

1- □□□□ □□□□ :

الآية 11 " إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْنُّعَاسَ أَمَنَةً " مفعول لأجله بين الغرض والغاية " بمعنى يذكرهم الله بما أنعم به عليهم من إلقائه النعاس عليهم إماناً من خوفهم الذي حصل لهم من كثرة عدوهم وقلة عددهم ، وكذلك فعل الله تعالى بهم يوم أحد كما قال تعالى : " ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ

أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ ^ط وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ " (1) (□□ □□ □□ 154)

الآية رقم 47 " وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَرِهِم بَطَرًا وَرِثَاءَ " يوجد في الآية الكريمة

مفعولان لأجلهما منصوبان تمثل دلالتهما " هم أهل مكة حين نفروا لحماية العير فأتاهم رسول ابي سفيان أن راجعوا فقد سلمت عيركم فأبى أبو جهل وقال حتى نقدم بدرنا ونشرب بها الخمر ونتحرر الجزور وتعرف عليان قيان ونطعم بها العرب، فذلك بطرهم ورثاؤهم الناس بإطعامهم فوافوها فسقوا كأس المنايا مكان الخمر وراحت عليهم النوائج " (2)

2- □□□□ □□□□ :

الآية 209 " ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ " مفعول لأجله أي يندرون من أجل التذكير والموعظة.

الدراسة النحوية للحال :

يتناول النحويون تعريف الحال وشروطه وشروط صاحبه ومواقعه في الجملة تقدماً وتأخراً، فهو " الوصف الفضلة المنصوب الذي يفهم ، في حال كذا " ومن شروطه أن يكون متنقلاً أي غير ملازم لصاحبه، وأن يكون مشتقاً، ولكن هذين الشرطين ليسا واجبيين بل هما غالبان ، فقد يأتي الحال ملا □□□□ أو جامدا ومنه الحال الموطئة.

¹ - تفسير القرآن الكريم ، النسفي، م 2 □ □ 404.

² - المرجع نفسه، ص 407.

ومن شروطه أن يكون نكرة، فإذا ورد معرفاً فهو مؤول بالنكرة وعرض النحويون لمجيء الحال
 في غير هذه الشروط.

ومن شروطه أن يكون صاحبه معرفة، وهذا الشرط غالب إذا تأخر الحال عن صاحبه، فإذا تقدم
 الحال ساغ أن يكون صاحبه نكرة، فيكون الحال معرفة، وعرضوا لجواز تقديم الحال على عامله، ولتعدد الحال
 لشبهه بالخبر والنعته، كما عرضوا للحال المبنية والحال المؤكدة، ولصور الحال من حال مفردة
 وحال جملة بشروطها وصور ارتباط الحال الجملة بصاحبها بالضمير أو واو الحال أو بهما معاً.
 وعرضوا لحذف العامل في الحال، ووجوب إثباته، ولحذف الحال نفسه.

تبين : الحال في السورتين

غير المشتقة					المشتقة				المصدر
المرجع	غير المصادر		المرجع	المرجع	المشتقة	المشتقة			
	غير	المصادر				المشتقة	المشتقة		
8	-	-	1	2	-	3	2	-	المصدر
7	-	-	1	1	-	-	2	3	المصدر

الآية 46 (فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْدَيْنِ) :

الآية 146 (أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا ءَامِنِينَ) : (الآيات 146 ، 149) وهي :
الآية 149 :

الآية 46 " فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْدَيْنِ " :

الآية 146 " أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا ءَامِنِينَ " :

الآية 149 " مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ " :

١- اسم الفاعل من غير الثلاثي : (في الآية 16 مرتين)

الآية 16 " وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَ ذُبُرِهِ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحِيزًا " :

الآية 60 (في الآيتين 60 ، 183) وهي كالتالي :

الآية 60 " فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ " :

الآية 183 " وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ " :

٢- الصفة المشبهة باسم الفاعل : (في الآيات 43 مرتين ، 44)

الآية 43 " فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرْنَكُهُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ " :

الآية 44 " فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا " :

١- " فاعيل " : ١١١١ ١ ١ ١١١١ :

1- ١١١١ ١ ١١١١ ١ ١١١١ (في الآيتين 37 63)

الآية 37 " فَيْرَكُمَهُ جَمِيعًا " ١١

الآية 63 " لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بِكَ قُلُوبُهُمْ " ١١

2- ١١١١ " وليد " : ١١١١ : ١١١١ ١ ١١١١ ١ ١١١١ ١ ١١١١

في الآية 18 " قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا " ١١

الحال غير المشتقة (السورتين الأنفال والشعراء)

١١ ١١١١ :

1- ١١١١ " ١١١١ ١ ١١١١ ١ ١١١١ (في الآية 15) " يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ

كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ " ١١

2- ١١١١ " ١١١١ ١ ١١١١ ١ ١١١١ في السياق : يَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فِي سُورَةِ الشَّعْرَاءِ (في الآية 202)

" فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً " ١١

١١١١ ١١١١ (اسمية ، فعلية ، ١ ١ ١١١١ ١ ١١١١)

1- ١١١١ (جملة اسمية) وردت الحال جملة اسمية ثلاثة عشر مرة ، خمس مرات في سورة الشعراء

في الآيات التالية (19 مرتين ، 34 96 223) .

الآية 19 ١١١١ ١١١١ : " وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ " الواو حالية والجملة الاسمية التي بعدها في

١١١١ ١ ١١١١ .

الآية 19 ١١١١ ١١١١ : " وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ " ١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ فعلتها والواو حالية

والجملة التي بعدها في محل نصب حال .



الآية 19 " وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ " وهي في موضع الحال بمعنى أي " بنعمتي حيث قتلت

□□□□□□□□□□ كنت على ديننا الذي تسميه كفرا وهذا افتراء منه عليه لأنه معصوم من الكفر وكان يعايشهم بالتقية " (1)

الآية رقم 34 " لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ " وهو منصوب نصيبين ، نصب في اللفظ والعامل فيه ما يقدر في

الظرف ونصب في المحل وهو النصب على الحال من الملاء أي كائنين حوله والعامل فيه قال : " □□□□□□□□□□ هنا لا ساحر عليم " (2)

الآية رقم 96 " قَالُوا وَهُمْ فِيهَا تَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ " في موضع الحال بمعنى يجوز أن ينطق الله

الأصنام حتى يصبح التقاول والتخاصم ويجوز أن يجري ذلك بين العصاة والشياطين " (3)

الآية 223 " وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ " الواو حالية والجملة الاسمية التي بعدها في محل نصب

□□□□□□□□□□ الأفاكون يلقون سمع الشياطين ويتلقون وحيهم إليهم أو يلقون المسموع من الشياطين إلى الناس وأكثر الأفاكين كاذبون يفترون على الشياطين ما لم يوحوا إليهم " (4)

2- الحال جملة فعلية :

□□□□□□□□□□ :

الآية رقم 07 " وَتَوَدُّونَ " في موضوع الحال بمعنى أي يحبون أن الطائفة التي خذلها ولا منعة

ولا قتال تكون لهم وهي العير. (5)

¹ - المرجع نفسه ، ص 809.

² - المرجع نفسه، ص 809.

³ - المرجع نفسه ، 816.

⁴ - المرجع نفسه ، ص 828.

⁵ - تفسير القرآن ، النسفي، م 2 □ □ 406

الآية رقم 26 " قَلِيلٌ مُّسْتَظْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ " بمعنى أن الناس كانوا لهم أعداء مضادين.

الآية رقم 47 " وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ " أي يـ ن عن دين الله وهي في موضع الحال

3- الحال شبه جملة :

١- : □ □ □ □ □ □ □ □

الآية رقم 17 " وَلِيُبَيِّنَ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا " جار ومجرور في موضع الحال لأنه

متعلق بصفة مقدمة منه " أما دلالتها أي ليعرف المؤمنين من نعمته عليهم، من إظهارهم على عدوهم مع كثرة عدوهم وقلة عددهم ليعرفوا لذلك حقه، ويسكروا بذلك نعمته " .⁽¹⁾

¹ - المرجع نفسه ، ص 408.

الدراسة النحوية للتمييز :

عرف النحويون التمييز بأنه " " " " " بين مبهما قبله " ، وحدد المبهم المفتقر إلى التمييز بأنه نوعان : جملة، ومفرد دال على مقدار، والذي يعنيني هو تمييز الجملة ، وقد قسمه النحويون إلى محول عن الفاعل، ومحول عن المفعول أو غيرهما، وغير محول.

واشترط تقديم العامل في التمييز ، وأما ما ورد في تقدم التمييز على عامله فقليل ، بل حكم بأن ذلك لا يجوز على الصحيح، وهو أحد الفروق بين الحال والتمييز.

التمييز في سورتي الأنفال والشعراء :

لم يرد التمييز في سورة الأنفال ولا في سورة الشعراء

الخاتمة

لا تنفد عجائب القرآن الكريم بما يتضمنه من ألفاظ وجمل ومعان، مما جعل العلماء والمتخصصين في شتى التخصصات والعلوم ينصبون عليه بالدراسة والشرح، فتناولوا تفسيره □□□□ □□□□ التفسير اللغوية والعلمية، وأعربوا آياتها كلمة كلمة، ذلك أن الأداء القرآني يمتاز □□□□ في تأليف عباراته وتحر ألفاظه ووضعها في نسق خاص يجعلها تبلغ أرقى درجات □□□□ □□□□.

إن المشاعر المختلفة التي يتضمنها القرآن الكريم هي روحه، وهو الشعور الذي كان يتسلل قويا □□□□ قلوب العرب، فيعودوا إلى أقوالهم وأشعارهم، يطلبون فيها تلك الروح فلا يجدونها، فأدرك كثير منهم حقيقة إعراب القرآن، لأنه الطريق المؤدي إلى فهم معانيه، وتجنب اللحن والنطق السليم، لأن إعرابه أدى بالباحثين والمتخصصين فيه باكتشاف معان ودلالات مختلفة بين ألفاظه، هذا بالنسبة للمكملات المنصوبة التي كانت محور دراستنا، فإن واصلنا البحث في الكتاب العزيز وما يحتويه من جميع الجوانب النحوية، لوجدنا كذلك دلالات، ومعانية قد يكون انبهارنا بها أكبر.

وأما عن أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث فنوردها في النقاط الآتية :

- □□□□ □□□□ □□□□ على الحال بنسبة كبيرة، ثم يليه المفعول المطلق ثم المفعول لأجله حيث كان انعدام التمييز في السورتين.

- □□□□ □□□□ أكثر وضوحا لما فيه من علوم وقواعد خاصة بعد تطبيق علم النحو.

- تتميز السورتان الكريمتان □□□□ لمرونة والشمولية، مما يجعله مؤثرا في قلوب البشرية وعقولهم في □□□□ □□□□ □□□□.

- توسع مستوى اللغة العربية وبالخصوص □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□.

- □□□□ □□□□ □□□□ على الفوائد الجليلة المفيدة في صنع الحياة المثلى للناس جميعا.

- □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ جعل القارئ أكثر فهما وأقرب إلى المعنى المراد، بل تجعل القارئ خبيرا في علم الإعراب وتأويل النص القرآني.

هذا هو اليوم العظيم، حفظه الله تعالى الأيام يوم الدين، يوم
الكريم يزال وسيبقى الصراط المستقيم المنجي من كل سوء الدنيا، إنه
وعداؤها، ودواؤها، يزيغ عنه جاهل يرضى لنفسه الهلاك.
وإني لأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، هذا هو الله إيماننا بالله
عذابه، إرضائه، لينبض ويشتاق إلى الله وتوفيقه وامتنانه.

فهرس المصادر والمراجع

1- مع عدم ذكر التاريخ.

ثانيا : الكتب باللغة العربية

2- المراجعون: المراجعون في النحو والصرف، دار الكتب العلمية، () () .

3- أحمد الهاشمي : القواعد السياسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، (٢٠٠٢).

4- المراجع: (1) دار الكتب العلمية، القاهرة، (2007)، (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100) (101) (102) (103) (104) (105) (106) (107) (108) (109) (110) (111) (112) (113) (114) (115) (116) (117) (118) (119) (120) (121) (122) (123) (124) (125) (126) (127) (128) (129) (130) (131) (132) (133) (134) (135) (136) (137) (138) (139) (140) (141) (142) (143) (144) (145) (146) (147) (148) (149) (150) (151) (152) (153) (154) (155) (156) (157) (158) (159) (160) (161) (162) (163) (164) (165) (166) (167) (168) (169) (170) (171) (172) (173) (174) (175) (176) (177) (178) (179) (180) (181) (182) (183) (184) (185) (186) (187) (188) (189) (190) (191) (192) (193) (194) (195) (196) (197) (198) (199) (200) (201) (202) (203) (204) (205) (206) (207) (208) (209) (210) (211) (212) (213) (214) (215) (216) (217) (218) (219) (220) (221) (222) (223) (224) (225) (226) (227) (228) (229) (230) (231) (232) (233) (234) (235) (236) (237) (238) (239) (240) (241) (242) (243) (244) (245) (246) (247) (248) (249) (250) (251) (252) (253) (254) (255) (256) (257) (258) (259) (260) (261) (262) (263) (264) (265) (266) (267) (268) (269) (270) (271) (272) (273) (274) (275) (276) (277) (278) (279) (280) (281) (282) (283) (284) (285) (286) (287) (288) (289) (290) (291) (292) (293) (294) (295) (296) (297) (298) (299) (300) (301) (302) (303) (304) (305) (306) (307) (308) (309) (310) (311) (312) (313) (314) (315) (316) (317) (318) (319) (320) (321) (322) (323) (324) (325) (326) (327) (328) (329) (330) (331) (332) (333) (334) (335) (336) (337) (338) (339) (340) (341) (342) (343) (344) (345) (346) (347) (348) (349) (350) (351) (352) (353) (354) (355) (356) (357) (358) (359) (360) (361) (362) (363) (364) (365) (366) (367) (368) (369) (370) (371) (372) (373) (374) (375) (376) (377) (378) (379) (380) (381) (382) (383) (384) (385) (386) (387) (388) (389) (390) (391) (392) (393) (394) (395) (396) (397) (398) (399) (400) (401) (402) (403) (404) (405) (406) (407) (408) (409) (410) (411) (412) (413) (414) (415) (416) (417) (418) (419) (420) (421) (422) (423) (424) (425) (426) (427) (428) (429) (430) (431) (432) (433) (434) (435) (436) (437) (438) (439) (440) (441) (442) (443) (444) (445) (446) (447) (448) (449) (450) (451) (452) (453) (454) (455) (456) (457) (458) (459) (460) (461) (462) (463) (464) (465) (466) (467) (468) (469) (470) (471) (472) (473) (474) (475) (476) (477) (478) (479) (480) (481) (482) (483) (484) (485) (486) (487) (488) (489) (490) (491) (492) (493) (494) (495) (496) (497) (498) (499) (500) (501) (502) (503) (504) (505) (506) (507) (508) (509) (510) (511) (512) (513) (514) (515) (516) (517) (518) (519) (520) (521) (522) (523) (524) (525) (526) (527) (528) (529) (530) (531) (532) (533) (534) (535) (536) (537) (538) (539) (540) (541) (542) (543) (544) (545) (546) (547) (548) (549) (550) (551) (552) (553) (554) (555) (556) (557) (558) (559) (560) (561) (562) (563) (564) (565) (566) (567) (568) (569) (570) (571) (572) (573) (574) (575) (576) (577) (578) (579) (580) (581) (582) (583) (584) (585) (586) (587) (588) (589) (590) (591) (592) (593) (594) (595) (596) (597) (598) (599) (600) (601) (602) (603) (604) (605) (606) (607) (608) (609) (610) (611) (612) (613) (614) (615) (616) (617) (618) (619) (620) (621) (622) (623) (624) (625) (626) (627) (628) (629) (630) (631) (632) (633) (634) (635) (636) (637) (638) (639) (640) (641) (642) (643) (644) (645) (646) (647) (648) (649) (650) (651) (652) (653) (654) (655) (656) (657) (658) (659) (660) (661) (662) (663) (664) (665) (666) (667) (668) (669) (670) (671) (672) (673) (674) (675) (676) (677) (678) (679) (680) (681) (682) (683) (684) (685) (686) (687) (688) (689) (690) (691) (692) (693) (694) (695) (696) (697) (698) (699) (700) (701) (702) (703) (704) (705) (706) (707) (708) (709) (710) (711) (712) (713) (714) (715) (716) (717) (718) (719) (720) (721) (722) (723) (724) (725) (726) (727) (728) (729) (730) (731) (732) (733) (734) (735) (736) (737) (738) (739) (740) (741) (742) (743) (744) (745) (746) (747) (748) (749) (750) (751) (752) (753) (754) (755) (756) (757) (758) (759) (760) (761) (762) (763) (764) (765) (766) (767) (768) (769) (770) (771) (772) (773) (774) (775) (776) (777) (778) (779) (780) (781) (782) (783) (784) (785) (786) (787) (788) (789) (790) (791) (792) (793) (794) (795) (796) (797) (798) (799) (800) (801) (802) (803) (804) (805) (806) (807) (808) (809) (810) (811) (812) (813) (814) (815) (816) (817) (818) (819) (820) (821) (822) (823) (824) (825) (826) (827) (828) (829) (830) (831) (832) (833) (834) (835) (8

5- هان النحوي : (تحق ، ابراهيم محمد أحمد الإكداوي)
(١٤١١ هـ - ١٩٩١ م).

6- ابن هاشم الأنصاري : شرح شذور الذهب ، دار الفكر، بيروت - [] [] .

7- ابن هاشم الأنصاري : (١١١١ هـ - ١١٨١ هـ) (حي الدين عبد الحميد) ١١١١ هـ - ١١٨١ هـ .

8- (20) 1996: شرح الرضي على الكافية ، (تحق، يونس حسن عمر)، منشورات جامعة قاز يونس، بنغازي، (20) 1996.

9- □□□ □□□□ : الخلاصة النحوية، عالم الكتب، (1 □) 1420 □ - 2000 □.

10- جرجى شاهين عطية : سلم اللسان فى الصرف والنحو البيان ، دار الرياحانى، بيروت، (4) () .

11- هادی نهر : النحو التطبيقي ، عام الكتب الحديث، أربد - (1) 1429 - 2008 .

12- سيبويه ابن عثمان بن زياد بن جندب: (تحق ، عبد السلام محمد هارون)، مكتبة الخانجي ، القاهرة، (3)، 1408 هـ - 1988 م.

.() (3) -13

14- عزيز خليل محمود : الفوصل في النحو والإعراب ، دار نومديا، () () .

15- عبد السلام محمد هارون : الأساليب الانشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي ، (5) (٢٠٠٢) .

16- عبد علی حسین صالح : مباحث فقهی و حقوقی در خصوص احوال متوفیان ، ج ۱، ۲۰۰۹.

17- دلائل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، (1419هـ) 1998.

- 18- عبد الله ابن عقيل : شرح ابن عقيل ، (تحقق ، محمد محي الدين عبد الحميد) ، دار التراث، القاهرة ، (20١١) 1400 - 1980 .
- 19- عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الأندلسي : شرح التسهيل ، (١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١) ، دار الكتب العلمية، بيروت - ١١١١ (1١١١) 1422 - 2001 .
- 20- ١١١١ ١١١١ ١١١١ : التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت - ١١١١ (1١١١) 1426 - 2004 .
- 21- ١١١١ ١١١١ : دروس في شرح الألفية ، دار النهضة العربية ، بيروت - ١١١١ (١١١١) ١١١١ 1408 - 1980 .
- 22- ١١١١ ١١١١ ١١١١ : الإعراب الميسر والنحو ، دار الطلائع ، (١١١١) 1998 .
- 23- ١١١١ ١١١١ ١١١١ : ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ ١١١١ (2١١١) 1432 - 2011 .
- 24- مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية ، (28١١) 1993 .
- 25- موفق الدين بن ي١١ : شرح المفصل ، إدارة الطباعة المنبرية ، (١١١١) (١١١١) .
- 26- بناء حميد البياني : قواعد النحو في ضوء نظرية النظم ، دار وائل ، الأردن (1١١١) 2003 .

فهرس الموضوعات

الفهرس

1-.....

2-1.....

.....

.....

.....

3.....1-تعريفه.....

4-32- أنواعه.....

7-4.....3- العامل في المفعول المطلق أو ناصبه.....

10-8.....4-
.....

..... : المفعول لأجله

111- تعريفه.....

12-11.....2- شروط المفعول لأجله.....

13-12.....3- أحوال المفعول لأجله وحكم كل حالة.....

14.....4- العامل في المفعول لأجله.....

..... :
.....

16-15.....1- تعريفه.....

17-16.....2-
.....

18.....3- تقديم الحال على صاحبها أو تأخرها.....

الفهرس

4- تقد الحال على عاملها وتأخرها عنه.....19

5-22-20

6-26-22

7-27

8-29-27

9-30-29

التميز :

1- تعريفه.....31

2- أنواع التميز.....34-31

3- جواز جر التميز.....36-35

4- كنايات العدد (كم ، كأين، كذا).....37-36

5- العامل في التميز وحكم تقدمه على عامله.....40-37

.....

.....63-41 التطبيقية للمكملات المنصوبة في السورتين

.....65-64

.....67-66 فهرس

.....69-68 فهرس الموضوعات